عالم ديزني

بيتر بان



عالم ديزني

پيتر پان

دار الشروق




أجمل
الحكايات العالمية
تصدر عن دار الشروق بالاشتراك مع دور النشر العالمية
عالم ديزني
پيتر پان
دار الشروق
القاهرة : ١٦ شارع جواد حسني ـ هاتف : ٣٩٢٤٥٧٨ ـ ٣٩٢٩٣٣٣ فاكس : ٣٩٢٤٨١٤
بيروت : ص.ب ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٧٦٥ ـ ٨١٧٢١٣ فاكس : ٨٦٧٥٥٥
© 1994 Walt Disney Company



في دنيا الحكاياتِ تَحدثُ أَشياءُ غريبةٌ ، تَذهبُ العَصافيرُ إلى المدرسةِ ، وَتَستحمُّ الشمسُ في مياهِ البحرِ حينَ يَشتدُّ بها الحرُّ ، وَترقصُ اللعبُ وتُغني الأَغاني الجميلةِ ..

والحكاياتُ قد تَرويها لكَ جَدةٌ عَجوزٌ ، أو أُمٌّ حنونٌ ، أو أُختٌ كبيرةٌ ، وقد تَدورُ الحكاياتُ عن الجنياتِ الطَّيبةِ أو القَراصنةِ أو الحيواناتِ التي تَتكلمُ ...

وفي بيتٍ صغيرٍ ، في شارعٍ هادئٍ ، في مَدينةٍ صَغيرةٍ ، كانتْ تعيشُ أسرةٌ سعيدةٌ تتكونُ من أَبٍ وأُمٍّ وثلاثةِ أبناءٍ : « نسمة » و« سمير » و« هشام » .

وكانتْ « نسمة » تُجيدُ روايةَ الحكاياتِ ، وفي كل ليلةٍ قبلَ أن ينامَ الإخوةُ الثلاثةُ ، كانت تجلسُ على حافةِ السريرِ لتحكي لهم حكاياتٍ عجيبةٍ عن بَطلٍ شُجاعٍ ، قوي العزيمةِ ، طيبَ القلبِ اسمهُ « بيتر بان » . وكانَ « بيتر بان » ، كما تقولُ حكاياتُ « نسمة » ، يعيشُ في أرضٍ عجيبةٍ ساحرةٍ ، تتكلمُ فيها الحيواناتُ والزهورُ ، وتعيشُ فيها جنياتٌ ذواتُ أجنحةٍ رقيقةٍ كأجنحةِ الفراشِ ، وكان اسمُ تلكَ البلادِ البعيدةِ : « أرضَ العجائبِ » . ولأن الشر يقفُ دائماً في مواجهةِ الخيرِ ، فإن عدوَّ « بيتر بان » الوحيدَ كان قرصاناً شريراً اسمهُ « الكابتن هوك » .

وكَثيراً ما كانَ يَحلو « لسمير » و« هشام » تَقليدَ « بيتر بان » و« الكابتن هوك » وَيتبارزانِ فوقَ السَّريرِ وقد تَحولتْ مَساطرُهُما الخشبيةُ إلى سُيوفٍ حادةٍ تَصطدمُ ببعضِها في قوةٍ ...





وفي إحدى اللّيالي المقمرةِ التي لم يَستطعْ فيها الأَولادُ النومَ ، أَخذتْ « نسمة » تَحكي مُغامرةً جَديدةً من مُغامرات « بيتر بان » ، ولم يَشعرِ الأَولادُ إلا وَشُعاعُ القَمرِ الفضيّ يَتسللُ إلى حُجرَتِهم ، وقد رَكبهُ ولدٌ جميلٌ ، على وَجههِ ابتسامةٌ عَذبةٌ ، وَقد ارتدى ملابسَ بلونِ وَرقِ الأَشجارِ وعلى رَأسهِ ذو الشعرِ النُّحاسي ريشةٌ حمراءُ ...

— « نسمة » ... منْ هَذا ؟؟

وَنظرتْ « نسمة » إليه ، وأَحسّتْ أنها تَعرفُه ... إنه .. إنه « بيتر بان » ...

وابتسمَ « بيتر بان » قائلاً : هذا صحيحٌ يا « نسمة » ... أنا « بيتر بان » وإنني أشكرُكِ لأنكِ تحكينَ دائماً عني ، حتى أني جئتُ بنفسي لأستمعَ إلى حكاياتكِ ..

وَجلسَ الجميعُ على سَريرِ « هشام » يَتحدثونَ ، كانَ لَدى الأَولادِ أسئلةٌ كثيرةٌ عن « أَرض العجائب » وعن « الكابتن هوك » ، وعن صديقة « بيتر بان » ، الجنية الصغيرة « لوزة » .



قالتْ « نسمة » : من كثرةِ ما حكيتُ عن أرضِ العجائبِ ، فكم تَمنيتُ أن أَراها ..

– إنني أَدعوكِ يا « نسمة » إلى الذهابِ معي إلى هناك لتري كلَّ شيءٍ بنفسكِ ..

– وكيفَ يكونُ ذلكَ ؟

– على أَجنحةِ الخيالِ .. ما عليكِ إلا أن تُغْمضي عَينيكِ وَتَملئي نَفسَكِ بالأحلامِ السعيدةِ ، وَتتصوري أَن أَشعةَ القَمرِ تَحملُكِ ، وأن نَسماتِ الهواءِ تَسيرُ بكِ وَتَنقلكِ إلى هناك ...

– نعم .. نعم .. هذا صحيحٌ .. وهلْ يأتي مَعنا « هشام » و« سمير » ؟؟

– أهلاً بكم جميعاً في أرضِ « بيتر پان » ، في « أرضِ العَجائِب » ..

وطلبَ منهم « بيتر پان » ، أن يَفردوا أَذرعَهم هكذا ، وأَغلقَ الإخوةُ الثّلاثةُ أَعينَهم ، وازْدادتْ أشعةُ

القَمر ضياءً ، ورقّ النسيمُ حتى بدا كأنه جناحُ طائرٍ عظيمٍ ، حَملهم جميعاً إلى .. «أَرضِ العجائب» ..

جلسَ «الكابتن هوك» في سَفينةٍ ، في عرضِ البَحرِ الكبيرِ المُحيطِ بجزيرةِ «أرضِ العجائب» يُفكرُ في «پيتر پان» ، وَقد آمتلأَ قَلبهُ غَيظاً ...

لقدْ نجحَ «پيتر پان» في إحدَى معاركهِ الشُّجاعَة مع «الكابتن هوك» في أن يقطعَ يدَ الكابتن ، فَسقطتْ في البحرِ وَالتهمَها أحدُ التماسيح ، وَأعجبَهُ طعمُها ، ومن يومِها وهوَ يَجوبُ البحرَ بحثاً عَن «الكابتن هوك» لعلهُ يظفرُ به كاملاً ، ولكن لحسنِ حظِّ القُرصانِ الشِّريرِ ، فقدِ آبتلعَ التمساحُ الشَّرهُ مع يدِ «الكابتن هوك» ساعته التي كانت تَدقُّ «تيك .. تاك» ، مما كانَ يُساعدُ «الكابتن هوك» على معرفةِ مكانِ وجودهِ والإبتعادِ عنه والحذرِ منه ...

وبينما كانَ «الكابتن هوك» يُفكرُ في طريقةٍ يَنتقمُ بها من «پيتر پان» ، سمعَ صوتاً يُناديهِ من أَعلى صاري السفينةِ :

ـ لقد ظهرَ «پيتر پان» في الأُفقِ ..

ـ من ؟ ماذا ؟ أين ! ؟





وَوجه «الكابتن هوك» مِنظارَهُ المقربُ نحوَ السماءِ ، وهناكَ على سحابةٍ ورديةٍ تلمعُ في ضوءِ الشمسِ ، رأى «بيتر بان» والأولادَ يَستريحونَ من تَعبِ الرحلةِ الطويلةِ ...

إنه فعلاً «بيتر بان» ، يجبُ أن نَقضي عليهِ في هذه المرةِ ، وصاحَ «الكابتن هوك» في رجاله : وَجهوا مَدافعَكم نحوَ السَّحابةِ الورديةِ ..

وهناكَ على السحابةِ الورديةِ كانتْ «نسمة» تقول «لبيتر بان» :

– طالما حَلمتُ بهذا المكانِ ، تماماً كَما أراهُ الآن .. هذه السحبُ وهذا البحرُ العظيمُ و... وقبلَ أن تكمل «نسمة» جُملتها انطلقتْ أولُ قذيفةٍ من سفينةِ القُرصانِ الشِّريرِ ، تَخترقُ السَّحابةَ تحتَ أقدامِهم ...



وَصرخَ «بيتر پان» يُحذرُ أصدقاءَهُ منَ الخَطرِ المحيطِ بهم ، ونادى صَديقتَهُ الجنيةُ «لوزة» ...

– لوزة .. أرجوكِ أن تَصحبي «نسمة» وأخويها إلى الجزيرةِ ، وسوفَ أبقى هنا لأُقاوم هجومَ «الكابتن هوك» ...

وطارتْ «لوزة» بسرعةٍ ، ولكنّ قَلبها الصغيرَ كانتْ تأكُلُه الغيرةُ من أصدقاءِ «پيتر پان» الجددِ ، وكانت تتمنى لو أنهم سَقطوا على الأرضِ أو تاهوا في الفضاءِ الواسعِ ...

وطارتْ «لوزة» عبرَ مساحاتٍ كبيرةٍ منَ الغاباتِ في «أرضِ العجائبِ» ، حتى اقتربتْ من منطقةٍ واسعةٍ خاليةٍ من الأشجارِ ، إلاَ من شَجرةٍ عَجوزٍ جافةٍ ، وهناكَ هبطتْ «لوزة» ، واقتربتْ من الشجرةِ ، ولمستِ الورقةَ الوحيدةَ الباقيةَ فيها . وفجأةً ، فتحَ بابٌ صغيرٌ في وسطِ جذعِ الشجرةِ ، ليظهرَ من خلفهِ ممرٌ صغيرٌ ... وَتركتْ «لوزة» «نسمة» وأخويها ...



انطلقتْ «لوزة» في الممرِ الذي قادَها إلى غرفةٍ تحتَ الأرضِ ، كانتْ هي منزلَ «بيتر بان» ، حيثُ يَعيشُ معه أَولادٌ يتامَى صغارٌ يَرعاهُم «بيتر بان» ...

كان هؤلاءِ الصغارُ نائمينَ عندما دخلتْ «لوزة» إلى الحجرةِ وظلتْ تُصفقُ بجناحَيْها حتى أَيْقظتهُم .. وَراحوا يَتمطونَ في فِراشِهم وهم يَستمعونَ إلى حديثِ «لوزة» ...

وأَخيراً تَساءَلوا في دَهشةٍ :

– «بيتر بان» يُريدنا أن نَضربَ عَدوتَه «نسمة» ... نحنُ مُستعدونَ لذلكَ .. هيا قُودينا إليها بسرعةٍ .. نحن على استعدادٍ لأن نُضحي بأَرواحنا من أجله ...



وَعندما رأَى هؤلاءِ الصغارُ « نسمة » و« هشام » و« سمير » وقد فَردوا أَذرعَتَهم طائرِين ، أَسرعوا بتصويبِ الأحجارِ والعِصي الجافةِ نَحوهم ، خاصةً نحو « نسمة » التي أصابها الفزعُ هي وأَخويها …

وتَبددتْ أحلامُ « نسمة » الرقيقة السعيدةَ ، وآمتلأتْ أفكارُها بالحزنِ ، وآصطدمَ وجدانُها بكل هذا الشَّرِ ، وَوجدتْ نَفسَها تَهبطُ إلى الأرضِ وَيُحيطُ بها الأَتباعُ الصغارُ صائحينَ مُهللينَ ، وهم يَتصورونَ أَنهم آنتصَروا على أعداءِ « بيتر پان » ، لكن « بيتر پان » وَصلَ في ذاتِ اللحظةِ ، وكان غَضبهُ شَديداً حين علمَ بما حدثَ واستدارَ نحو أتباعهِ الصغارِ يَنهرهُم ..

– لقد جاءتْ « نسمة » إلى هنا ، لتكونَ صديقةً لَنا جميعاً ، وَلُتمتِعنا بقصَصِها الجميلةِ ، إنني آسفٌ يا « نسمة » ، أرجوكِ أن تأتي مَعي ، سوفَ نَتفرجُ على بحيرةِ العَرائس …

وَآستدَارَ مرةً أخرى نحوَ الأتباعِ الصّغارِ …

– أما أنتم فَخذوا « سمير » و« هشام » ليشاهِدوا الهنودَ الحُمر ..

وَهكذا طارَ «پيتر» و«نسمة» بعيداً وانطلقَ الأولادُ سائرينَ على أقدامِهم عبرَ الغاباتِ ، ليصلوا إلى أَرضِ الهنودِ الحُمرِ ، وكانوا أثناءَ سَيرِهم يُشاهدونَ الكثيرَ من الحيواناتِ البَريةِ ، لكنهم لم يَشعروا بالخوفِ منها لحظةً واحدةً ، فقد كانتِ الحيواناتُ تَبدو طيبةً ولم يحاولْ أي منها إيذاءَهم ...

وفكرَ «هشام» في خطةٍ يَستطيعُ أن يأسُرَ بها بعضَ الهنودِ الحُمرِ .

– ماذا لو فاجأْنا الهنودَ بوجودِنا وَطوقْناهُم وأَسَرنا بعضَهم ، وَالحقيقةُ أن خطةَ «هشام» كانت رائعةً ، إلا أن الذينَ نَفذوها بدقةٍ ، كانوا الهنودَ الحمرَ أنفسَهم !

فقد تنكرَ الهنودُ في شكلِ أشجارٍ متحركةٍ ، وأَحاطوا بالأولادِ وانقضُّوا عليهم وَربطوهُم بالحبالِ ثم اقتادوهُم مَقبوضاً عليهم إلى قَريتِهم عندَ سَفحِ الجبلِ .. وهمسَ أتباعُ «پيتر پان» الصغارُ في أذن «هشام» و«سمير» :

– لا داعي للخوفِ ، إن الهنودَ الحمرَ أصدقاءٌ لنا !!!





وفي هذهِ الأَثناء ، وعلى الجانبِ الآخرَ منَ الجزيرةِ ، كانتْ «نسمة» و«بيتر بان» يزوران بُحيرةَ العَرائسِ ، وَبينما كانا يَتنزهان على شاطِئها ، أسرعَ «بيتر» بوضعِ إصبعهِ على فَمهِ : هش !!

كانَ هناكَ قاربٌ يَنزلقُ بهدوءٍ على صَفحةِ الماءِ وَقد رَكَبه «الكابتن هوك» القرصانُ الخبيثُ وَطباخُه وَتابعُه المخلصُ «سام» ، وفي مُؤخرةِ القاربِ كانت هناكَ فتاةٌ جميلةٌ مربوطةٌ بالحبالِ ومُلقاةٌ على الأرضِ ..

– إنها الأميرةُ «لولي» ، ابنةُ الزعيمِ الهندي !!

وارتفعَ صوتُ «الكابتن هوك» : سَنُجبرها على الكلامِ ، يجبُ أن تقولَ لنا أينَ يعيشُ «بيتر بان» .. وإلا فسوفَ نَتركُها مربوطةً في الصخرةِ البارزةِ حتى يأتي الموجُ وَيُغرقُها ...

لكن الأميرةَ «لولي» الشجاعةَ ، رفضتْ أن تنطقَ بكلمةٍ واحدةٍ ...

وَطارَ «بيتر» و«نسمة» على جناحِ الخيالِ إلى الصخرةِ البارزةِ ، وَحاولَ «بيتر» أن يُقلدَ صوتَ «الكابتن هوك» ليخدعَ «سام» حتى يُطلقَ سراحَ «لولي» ، وكادت حيلةُ «بيتر» أن تنجحَ لولا أن «هوك» اكتشفها ، وأسرعَ وراءَ «بيتر» رافعاً سيفهُ ...

وقامتْ معركةٌ هائلةٌ بين «بيتر بان» وَالقرصانُ «هوك» فوقَ ذلكَ الكهفِ الذي سُجنتْ فيه الأميرةُ «لولي» وقد قُيدتْ قَدماها وَيَداها بالحبال ...

وفازَ «بيتر» في المعركةِ وآستطاعَ أن يُنقذَ الأميرةَ الجميلةَ في اللحظةِ المناسبةِ .. وأسرعَ «بيتر بان» بالطيرانِ إلى قريةِ الهنودِ ليطمئنَّ على وصولِ «لولي» سالمةً إلى قريتهِ وَصحبتهُ «نسمة» إلى هناك ...

وعندمَا رأى زعيمُ الهنودِ الحُمرِ ، آبنتَهُ الحبيبةَ «لولي» ، وآطمأنَّ على سَلامتِها ، أطلقَ سراحَ إخوة «نسمة» ، وأُقيمَ آحتفالٌ ضخمٌ بهذه المناسبةِ ، وَرقصَ الجميعُ وغنوا الأغاني الجميلةَ ...

كانَ الجميعُ سعداءَ فرحينَ ، إلا «نسمة» ، التي بدأتْ تَشعرُ بالحنينِ إلى بيتها وأُسرَتِها وكلبِها العَزيز «كوكس» ...





وَبينَما كانَ الاحتفالُ قائماً في أرضِ الهُنودِ ، آسْتطاعَ « سام » القرصان أَن يَقبضَ على « لوزة » الصّغيرة ، وَيحبسَها في قُبعتهِ الطّويلةِ ، وأَسرعَ بها إلى سَفينةِ القَراصنةِ وَقدّمها إلى « الكابتن هوك » ...

أخذ « الكابتن هوك » يَنظرُ إلى « لوزة » ، وهو يُفكرُ فيما سَوفَ يَقولهُ لها ...

– مسكينة يا « لوزة » ، إن « پيتر پان » مُخطئٌ ، كيفَ طاوعَهُ قَلبهُ على أن يَتركَكِ وَحيدةً وَيَصحبَ هؤلاءِ الأَولادِ الغُرباءِ !؟

ما رأيكِ لو قُمنا بِخَطفِهم ، فَيعملُ الأولادُ قَراصنةً على السّفينةِ وَتقومُ هذهِ البِنتُ « نسمة » بِتَنظيفِ السّفينةِ وَتعملُ طاهيةً لطعامِ البَحارةِ !



وَصفّقتْ «لوزة» بجناحَيها فَرحاً ...

– لكن للأَسفِ يا «لوزة» ، إننا لا نَعرفُ أينَ يَعيشُ «پيتر پان» حتى يُمكننا أن نُخلصَك من «نسمة» !

فكّرتْ «لوزة» قليلاً ثم قالت :

– هلْ تَعدني لو أخبرتُكَ عن مَكانِ البيتِ ألاّ تُؤْذي «پيتر پان» ؟

وَبدا الجدُّ على وجهِ «الكابتن هوك» وهو يُجيبُ :

– أعدُك بهذا !

وَهنا نَشرتْ «لوزة» خَريطةً «لأرضِ العجائب» ، وَحدَّدت فوقَها الطريقَ إلى مَنزلِ «پيتر پان» .

– أشكُرك يا عزيزتي ! وأَسْرعَ «الكابتن هوك» ، وأَمسكَ «لوزة» وَحبَسَها داخلَ المِصباحِ ثُم انْطلقَ لِيقبضَ على «پيتر پان» !

وفي تلكَ الليلةِ ، كانت « نسمة » في المنزلِ السِّري الصَّغيرِ ، تُحدثُ أَخويْها عن بَيتِهم الصَّغيرِ في الشَّارعِ الهادئ ، في مَدينتِهم الحبيبَةِ ، وعنْ ماما وعنْ بابا وعن الكلبِ الطَّيبِ « كوكس » .

وَسُرعانَ ما شعرَ الأولادُ بالحنينِ إلى بَيتِهم ، حتَّى أَنَّهم رَغبوا في مُغادرةِ « أرض العجائب » في الحال ..

وَدعتْ « نسمة » كلَّ الأَصدقاءِ الصِّغارِ إلى الذَّهابِ مَعها لِيَعيشوا جميعاً في بَيتِها ، مع أُسْرتها ، وَوافق الأَصدقاءُ إلاّ « بيتر » الذي رَفض أن يَتركَ بَيته وَأرضهُ ..

وَحينَ أَلقتْ « نسمة » وَأَخواها تحيةَ الوداعِ على « بيتر » ، أَدارَ وَجههُ إلى الناحيةِ الأُخرى لِيُخفي دُموعاً رَقيقةً كانت تلمعُ في عَينيهِ ..





وَهناكَ في الغابةِ ، في أَعلى الشّجرةِ ، كانَ رجالُ « الكابتن هوك » وَبحارتُـهُ القَراصنةُ يَختبئونَ ، وَكلما خرجَ أَحدُ الأولاد فُوجئَ بيدٍ تكتمُ أَنفاسَهُ ، ثم يُقيدُ بالحبالِ ، وأَخيراً ظَهرت « نسمة » ، وفي لَحظةٍ كان قد تمّ تَقييدُها هي أيضاً ، وانطلقَ البحارةُ وهم يَقتادونَ الأَولادَ إلى سَفينةِ القراصنةِ ...

– هذا لا يكفيني ... إنني أُريدُ « بيتر پان » !

وَقررَ « هوك » الشّرير و« سام » أَن يُرسلوا إلى « بيتر پان » قنبلةً مُغلفةً بالأوراقِ المُلونةِ ، حتى يَنخدعَ في أنها هديةٌ من « نسمة » وَعندما يَفتحُها تنفجرُ فيه لِتُلقي به بَعيداً خارجَ « أَرض العجائب » ..

وفي هذهِ الأَثناءِ كانت « لوزة » تَشعرُ بالحُزنِ وَالندمِ وهي تَرى كلَّ هَؤلاءِ الأَولادِ وقد وَقعوا أَسرى بِسببِ خَطئِها هي !



وَخُيرَ الأولاد بينَ العَملِ كَقراصنةٍ وَبينَ أن يُلقى بهم في البَحرِ . واْختارَ الأولادُ للأسفِ العَملَ كقراصنةٍ ، إلا « نسمة » التي رَفضتْ أن تعملَ أي شيءٍ لمساعدةِ هؤلاءِ الأشرارِ وَقبلتْ أن يُلقوا بها في البحرِ ..

– إذن فسوفَ تكونينَ أولَ من أُلقي به إلى أسماكِ البحرِ !

وَضحكَ « الكابتن هوك » ضِحكتهُ الشريرةُ ، ووقفت « نسمة » فوق القائمِ الخَشبي تستعدُّ لمصيرِها ...

وَحبسَ الجَميعُ أَنفاسَهم ، وَاْتجهتْ أنظارُهم إلى حافةِ السّفينةِ ، ولم يَلحظوا أثناءَ ذلكَ أنّ « لوزة » قد هربتْ وأنها ذهبتْ لِتحذرَ « بيتر بان » . وكانتِ اللحظةُ التي ألقتْ فيها « نسمة » نَفسها من فوق حافةِ السّفينةِ قاسيةً ، واْنتظرَ الجميعُ فترةً طويلةً ، لكنهم لم يَسمعوا صوتَ اْرتطامِ « نسمة » بسَطح الماءِ ..

وفجأةً سَمعوا صوتاً يعرفونَـهُ جميعاً ، إنه « بيتر بان » يَطيرُ فوقَ رُؤوسِهم ، بعدَ أَن أخبرتهُ « لوزة » ، واْستطاعَ الوُصولَ في الوقتِ المناسبِ لإنقاذِ « نسمة » قبلَ أن تَسقطَ في الماءِ ...

– لقد تَجاوزتَ حُدودكَ هذهِ المرةِ يا « هوك » وَيَجبُ أن تَلقى عِقابكَ ..

وأَخرجَ « بيتر بان » سَيفه وَبدأتْ مُبارزةٌ حاميةٌ !!

وَبينما كانَ الخَصْمانِ يَتبارزانِ ، قامتْ «لوزة» بفكٍّ قُيودِ الأَولادِ ، وكانتْ معركةٌ حاميةٌ بينهم وبينَ القَراصنةِ الذينَ قفزوا في قَوارِبهم وٱنطلقوا في البحرِ .. وٱستطاعَ «بيتر پان» ، أن يُحطمَ سيفَ «هوك» الذي قَفزَ هو أيضاً إلى البحرِ ...

ورآه الأولادُ لآخرِ مرةٍ وهو يسبحُ باحثاً عن أحدِ القواربِ ، ووَراءَه التِّمساحُ الجائعُ يطارِدُه ...

وقاد «پيتر پان» سفينةَ القراصنةِ :

– إلى أَعلى .. نحنُ في طَريقنا إلى المدينةِ التي تَعيشُ فيها «نسمة» !

وصاحت «نسمة» فرحةً : «سمير» .. «هشام» ! إننا في طَريقنا إلى بَيتنا !

وَبكلِّ السّعادةِ وَالخيالِ ، وَالأفكارِ الطيبةِ ، وَالحبِّ وَالجمالِ ، ٱنطلقتِ السّفينةُ عبرَ الزمان ، على جناحِ الخيالِ حتى وَصلتْ إلى البيتِ الصغيرِ السعيدِ وٱقتربتْ من نافذةِ الغرفةِ التي يَعيشُ فيها الإخوةُ الثلاثةُ ...





لكن حينَ وصلَ الجميعُ إلى بلادِ الحقيقةِ ، رَفضَ الأتباعُ الصغارُ البقاءَ .

– لقد قررنا العودةَ مع «پيتر پان» ..

وهكذا وقفَ الثلاثة «نسمة» و«هشام» و«سمير» يُلوحونَ بأيديهم مُودعينَ لِسفينة «پيتر پان» ، التي انطَلقتْ بين السُّحبِ والنجومِ على شُعاعِ القمر ، في طَريقها الى «أرض العَجائبِ» ، حيثُ ما زالَ «پيتر پان» وَأصدقاؤهُ يَعيشونَ بها حتى اليومِ !



مطابع الشروق

القاهرة: ١٦ شارع جواد حسني ـ هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ ـ فاكس : ٣٩٣٤٨١٤
بيروت : ص ب : ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٧٦٥ ـ ٨١٧٢١٣

